

## ١٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنعام، ٩٤١-٩٢١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. قيل اي كما خذلنا عصاة الجن والانس حتى استمتع بعضهم ببعضهم - 00:00:18

نعم لان الله قال في الاية التي قبلها ها قالوا ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. كيف كان استمتع الجن بالانس؟ ان الجن استمتعوا بعبادة الانس له والانس استمتعوا بان الجن حققوا لهم ما يريدون. نعم - 00:00:41

قيل كما خذلنا عصاة الجن والانس حتى استمتع بعضهم ببعض نولي بعض الظالمين بعضا. يعني نسلط بعضهم على بعض هذا معنى نولي نسلط يسلط الظالم على الظالم ستأخذ من الظالم بالظالم يعني ننتقد نأخذ يعني ينتقم من الظالم بالظالم كما جاء في الحديث من اعلن ظالما سلطه الله عليه - 00:00:58

بعض اهل العلم فسروا هذه الاية بتفسير اخر قالوا معناها ان الله عز وجل يولي الحكم والظلمة على الظالمين. فنولي جعلها مدى من الولاية. وايه الحكم معناه ده التفسير وده تفسير اكثر مفسرين. نولي يعني ماذا؟ نسلط - 00:01:23

ها يعني كييفما تكون يولي عليكم هذا ليس بحدث صحيح. اخذوها من هذا المعنى يعني. ان ان الظلمة يتولون على الظلمة. نعم. يا معاشر الجن والانس الم يأتيكم رسل منكم اختلفوا في ان الجن - 00:01:40

قد ارسل اليهم منهن رسول فسئل الضحاك عنه فقال بلى يعني ارسل رسول من الجن. الم تسمع الله يقول الم يأتيكم رسل منكم يعني بذلك رسلا من الانس ورسلا من الجن؟ وهذا مذهب ابن حزم خلاف الجموع. جمهور اهل العلم - 00:01:55

الرسل من الانس فقط. ومعنى منكم اي من جملتكم ليس معنى منكم يعني من كل فرد من الانس والجن ها يعني مثلا لو كان امامك يحضر مثلا عرب وعجم وقلت لهم الم - 00:02:10

اكلم ناسا منكم لا يلزم لهذا انك كلمت العرب والعجم. فمنكم انا من جنسكم من جملتكم. ليس بمعنى هذا ان من الانس والجن. واضح هذا؟ فمذهب جمهور اهل العلم. ان ان الرسل من الانس فقط - 00:02:26

لا لا يا معاشر الجن والانس لم يأتيكم رسل منكم. يقصون عليكم اي يقرأون عليكم اياتي اي كتبى وينذرونكم لقاء يومكم هذا ويوم القيمة قالوا شهدنا على انفسنا اي انهم قد بلغوا. قال مقاتل وذلك حين شهدت عليهم جوارحهم - 00:02:39

بالشرك والكفر. قال الله عز وجل وغرتهم الحياة الدنيا حتى لم يؤمنوا. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم اي ذلك الذي قصصنا عليك من امر الرسل وعدا من كذبهم بانه لم يكن ربك مهلك - 00:03:00

بظلم واهلها غافلون. لم ينذروا حتى نبعث اليهم رسلا ينذرونهم النادي الاهلي مثل قوله تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. الله لا يعذب القرى بظلم حتى اه يرسل لها الرسل وبكل ملوك القرى الا وهلها ظالمون. اما في اية اخرى - 00:03:20

قال الكلبى لم يهلكهم بذنبهم من قبل ان يأتيهم الرسل. وكل درجات مما عملوا. يعني في الشواب والعقاب على قدر اعمالهم في الدنيا فمنهم من هو اشد عذابا و منهم من هو اجزل اي اعظم ثوابا. لكل - 00:03:39

هذا تنوين يدل على محدوف. تنوين العوض يعني لكل لكل واحد من الناس. درجات منازل كما قال تعالى في آية أخرى هم درجات عند الله. والله بصير بما يعملون. هم درجات منازل - 00:03:55

مراتي درجات في اليمان ودرجات في درجات في الكفر ربك بغافل عما يعملون وربك الغني بالرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء وربك الغني عن خلقه ذو الرحمة. قال ابن عباس ذو الرحمة باوليائه واهل طاعته. وقال الكلبي بخلقه ذو التجاوز - 00:04:08

من كتب قول ابن عباس ذو الرحمة فتكون من الرحمة خاصة اي رحمة في الآخرة. وان قلت بقول الكلبي انها رحمة بخلقها ف تكون رحمة في الدنيا انه يخلق يخلق الكافر - 00:04:28

يرزقه ويطعمه. ان يشأ يذهبكم بهلكم وعيده لاهل مكة ويختلف يخلق وينشئ من بعدكم ما يشاء خلقا غيركم. امثل واطوع يعني يخلو خيرا خلقا امثال احسن اقوى اكبر طاعة منكم - 00:04:38

كما انشأكم من ذرية قوم اخرين اي ابائهم الماضيين قرنا بعد قرن يعني يستخلف من بعدكم ما يشاء كإنشاء خلقكم انت من ذرية قوم اخرين. انت كنت من اباكم. ذرية قوم اخرين - 00:04:57

فهو قادر ان يهلككم ويخلق غيركم. ليس ذلك على الله بعزيز انما توعدون من مجيء الساعة والحضرات كائن وما انت بمعجزين بفائقين يعني يدرككم حيثما كنتم. يدرككم ابن فعله - 00:05:12

ما ما توعدون. يعني ما توعدون يدرككم حيثما كنتم قل يا محمد يا قومي اعملوا على مكانتكم. قل لهم اعملوا على ما انت عملا. اني عامل ما امرني به ربى عز وجل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة - 00:05:27

اي الجنة. انه ليفلح الظالمون. قال ابن عباس معناه لا يسعد من كفر بي واشرك وقال الضحاك لا يفلح يعني لا يفوز وجعلوا لله مما جرى من الحرج والانعام نصيبا. كان المشركون يجعلون لله من حروفهم اي من زروعهم وانعامهم وثمارهم وسائل اموالهم نصيبا - 00:05:45

وثاني نصيبا. فما جعلوه لله صرفوه الى الضياف والمساكين. وما جعلوه للاصنام انفقوه على الاصنام وخدمها. يعني حق الله يتصرفون فيه كيف يشاءون. يعطون للضيوف والمساكين. اما حق الاصنام لا يتصرفون فيه. يجعلون فقط الاصنام. فان سقط شيء مما جعلوه لله تعالى في نصيب الاوثان تركوه. يعني - 00:06:08

من يصنع ما بين ان ويجمع مثلا الفاكهة. يقول هذا الاناء لله وهذا الاناء للاصنام. فلو كان يريد ان يسقط شيء في اماء الاصنام فوق في اماء الله لا يأخذ يقول الله لا يحتاج الى هذا. وان سقط - 00:06:27

شيء من اماء الله في اماء الالية تركوه لم يأخذوه. نعم ما جعلوه فان سقط شيء مما جعلوه لله تعالى في نصيب او ثام تركوه وقالوا ان الله غني عن هذا. وان سقط شيء من نصيب الاصنام فيما جعلوه لله ردوه الى الاوثان. وقالوا - 00:06:43

انها محتاجة طب اذا كانت محتاجة كيف تعبدونها؟ هذا دليل على غدائهم اصلا. كانوا يعذبون عليها؟ طبعا. اه طبعا كانوا ولكن هذا التعظيم لم ينفعه وكان اذا هلك او انتقص شيء مما جعلوه لله لم يبالوا به - 00:06:58

لانه مثلا جعلوا بعض الانعام لله فمات بعضها لا يبال ولا يهتمون به. لا يعوضونه يعني. لا لا يعوضونه نعم اذا هلك وانتفس شيء مما جعلوه الاصنام جبروه عوضوه بما جعلوه لله. يعني اخذوا من الذي لله وعوضوه من الذي لله. فذلك قوله تعالى وجعلوا لله مما درى اي خلق من الحرج والانعام نصيبا. الزرع. حرف الزرع - 00:07:15

في اختصار مجازه وجعلوا لله نصيبا ولشركائهم نصيبا. يعني جعلوا لله نصيبا ولشركائهم نصيبا. وقالوا هذا لله بزعمهم هو القول من غير الزعم والقول من غير حقيقة. وهذا لشركائنا يعني الاوثان - 00:07:38

فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم. معناه ما قلنا انهم كانوا يتمنون ما جعلوه للاوثان مما جعلوه لله. ولا يتمنون ما جعلوه لله مما جعلوه للاوثان. ساء ما يحكمون - 00:07:54

ما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. اذا وقع شيء من نصيب شركاء في في اماء الذي لله لا يصل الى الله يعني لا يصل الى اماء الذي

للله. وما كان لله - 00:08:14

ويصل شركائهم يكملون نقص ما كان لشركائهم من مما يجعلوه لله. ساء ما يحكمون بئس ما يصنعون وكذلك زين الكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاؤهم ليりدوهم وليلبسوا عليهم دينهم. وكذلك زين الكثير من المشركين. كما زين لهم تحريم الحرج والانعام - 00:08:25

كذلك زين الكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاؤهم قال مجاهد شرکاؤهم اي شياطينهم زينوا وحسنوا له وأد البنات خيفة العيلة وأد البنات اي ماذ؟ يدفعه حيا خوف الفقر سميت الشياطين شركاء لأنهم اطاعوهم في معصية الله. واضيف الشركاء اليهم لأنهم اتخذوهم - 00:08:43

قال شرکاؤهم هم ترجى للمشركين. فاضيف الشركاء الى هم الى المشركين الشركاء لأنهم اتخاذوهم الهة من دون الله وطاعوهم كيف تعرب شرکاؤه؟ لأن هذه الاية تركيبها اه في تقديم وتأخير تركيبه النحوي - 00:09:07

كيف تعرب هذه الآيات كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاؤهم. زين شرکاؤهم قتل اولادهم. يعني الشركاء هو فعل زينا. الشركاء هو فاعل زين. زين شرکاؤهم قتل اولادهم. ها؟ شرکاؤهم من الجن زيانوا قتل اولادهم. طيب قال الكلبي شرکاؤهم - 00:09:27

هذا قول اخر. سدنة الهمتهم. القول الاول ان الشركاء هم الشياطين. القول الثاني انهم خدم. سند جمع ساد هو قادم الذي يخدم الصنم. الذين كانوا يزيرون الكفار قتل الاولاد فكان الرجل منهم يخلف لأن ولد له كذا غالما لينحرن احدهم كما حلف عبد المطلب على ابن عبدالله يعني كان الرجل يقول والله كما فعل عبدالمطلب - 00:09:52

جده النبي عليه الصلاة والسلام. قال لو ولد لو ولد لي عشرة من الولد ساذبح واحدا منهم. واراد ان يذبح ابنه عبدالله وقصة معروفة اقرع بينه وبين ابن الابل حتى خرجت عليه مياه من الابل وفداه - 00:10:14

قوله عز وجل ليرضوهم. ارضي يرد معنى اردى اهلاك ليهلكوهم بهلكوهم بماذ؟ بالعذاب. عندما قتلوا اولادهم وليلبسوا عليهم يخلطوا عليهم دينهم. قال ابن عباس ليدخلوا عليهم الشك في دينهم. وكانوا على دين اسماعيل فرجعوا عنه بلبس الشياطين - 00:10:29

تلبيس الشياطين وخلطي عليهم ولو شاء الله ما فعلوه لو شاء الله لعصهم حتى ما فعلوا ذلك من تحريم الحرج والانعام وقتل اولاده. معنى ذلك ان فعلهم كان بمشيئة الله خلافة للمعتزل - 00:10:49

الذين يقولون بان العبادة يخلقون افعالهم. فظالمهم يا محمد اتركهم وما يفترون يختلفون من الكذب. فان الله تعالى لهم بالمرصاد. الله لا يتركهم بل يعاقبهم يمهلهم ويعاقبهم وقالوا هذه العامل وحرث الحجر. قالوا يعني المشركين. هذه انعام - 00:11:01

وحرث حجر اي حرام يعني ما جعلوا لله وللهتهم من الحرج والانعام على ما مضى ذكره لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. يعنون الرجال دون النساء يعني حجة يعني ممنوعة - 00:11:20

جعل بعض الانعام وبعض الزروع ممنوعة الا على الرجال. يطعمها الرجال دون النساء. وانعام حرمت ظهورها. بعض الانعام الاخرى يركبه احد كما اخذنا في سورة الانعام. ما جعل الله من من بحيرة ولا سائبة ولا وصية ولا حاجة. هي الحوامي كانوا لا يركبون. حوان جمع حام هو الفحل - 00:11:36

يحمون ظهره من الركوب الى آآ ولده عشرة ابطن على ما اذكر وانعام لا يذكرون اسم الله عليها. اي يذبحونها باسم الاصنام لا باسم الله. افتراء عليه يعني انهم يفعلون ذلك ويزعمون ان الله امرهم به افتراء - 00:11:55

عليه سيجزيمهم بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. اي نسائنا؟ قال ابن عباس وقتادة والشعبي اراد اجنحة البحائر والسوائب. البحيرة والسائلة الناقة التي يشقون اذنها هي البحيرة و يجعلونها - 00:12:10

تركب ولا تؤكل. فما ولد منها حيا فهو خالص للرجال دون النساء. واما ولد ميتا اكله الرجال والنساء جميعا. يعني كانت اذا كانت الناقة البحيرة او السيدة حامل وولد جنين وحيانا يقول للرجال فقط - 00:12:30

لو ولد بيته يقوله الرجال مع النساء. واياكم ميتة فهم فيه شركاء يكن ميتة لو في شركاء نعم وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة

لذكورنا. ومحرم على ازواجنا محرم على النساء. نعم؟ واياكم ميت فهم فيه - 00:12:47

شركاء نعم ويكن ميته فهم فيه شركاء. لم يقل فيها. واراد ان الرجال والنساء فيه شركاء. سيجزيمهم وصفهم. في اي في هذا الفعل يعني في اكل المحرم على وصفهم الكذب على الله تعالى انه حكيم علي. من حكمة الله عز وجل الا يبيح هذا للنساء والرجال يحرم هذا على النساء - 00:13:05

ولحكمة الله عز وجل الا يبيح الميت اصلا. عليم بفعلهم فيحاسبهم عليه. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها اي جهلا بغير علم نزلت في ربيعة ومدراء وبعض العرب من غيرهم كانوا يدفنون البنات احياء مخافة السبي والفقير. وكان بنو كنانة لا يفعلون ذلك - 00:13:32

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله. يعني البحيرة والسائلة والوصيلة والحام. افتراء على الله حيث قالوا ان بها قد ضلوا وما كانوا مهتدين هو الذي انشأ جنات البساتين معروشات وغير معروشات اي مسموکات مرفوعات مسموکات من سمكة. سمكة ايه رافعة - 00:13:55

مرفوعات وغير مرفوعات. مثل ماذا؟ مثل العنبر العنب يجعلون له شيء عاري من الخشب يمشي عليه. هذا معروفة. نعم هناك شارع في ارض او في العرب. كان شارع في العرب. كانوا يخافون من السبي ان تسبى فتؤسر يعني. او من الفقر - 00:14:19

لا يرثنا ولا يقاتلنا ولا يعملن ستظل ينفق عليها دائمًا يعني كيف كان حالهم في الجاهلية؟ فضل كيف كان حالهم في الجاهلية. والنخل والزرع اي وانشأ النخل والزرع مختلفا اكله ثمراه وطعمه. من - 00:14:40

الحلو والحامض والجيد والرديد. والزيتون والرمان متشابها في المنظر وغير متشابه في المطعم. يعني كل هذه الفواكه هذا من اعظم الاadle على قدرة الله. كما قال تعالى في اية اخرى وفي الارض قطع متباورات وجنة من نخيل وعداب يسكنى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. يعني الارض هي - 00:14:57

الارض والماء هو الماء والشكل مختلف والطعم مختلف كلوا من ثمراه. قال وغير متشابه في المطعم مثل الرمانتين لونهما واحد وطعمهما مختلف. حتى نفس الفاكهة وتجد نفس الشكل ولكن الطعم مختلفة - 00:15:17

كلوا من ثمني اذا اثمر هذا امرنا للإباحة ليس معنى ذلك انه لابد ان تأكل من الثمرة عندما يثمر. واتوا حقه يوم حصاد اختلفوا في هذا الحق. قال ابن عباس وطاووس والحسن وجابر وابن زيد وسعيد - 00:15:33

ام سيف انها الزكاة المفروضة من العشر ونصف العشر الصحيح ان الزكاة فرضت في مكة لانها دي السورة المكية اما مقاديرها وانصبتها ففرضت في المدينة. ويدل على هذا ايضا اية الاية فصلت. قال تعالى فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون - 00:15:46

وفي سورة مكية ايضا. وهذه السورة المكية. اختلفوا في هذا الحق قال ابن عباس انه الزكاة. قال علي ابن الحسن ان الحسين وعطاء مجاهد وحماد والحكم هو حق في المال سوى الزكاة امر باتيانه. لأن الاية مكية - 00:16:05

الزكاة بالمدينة هذا فيه نظرة القول الاول اقوى ان الزكاة فرضت بمكة ولكن المقاييس فرضت بالمدينة. قال يزيد ابن الاصم كان اهل المدينة اذا صرموا يجيئون رزقي معنى صرمه قطعوا النبات حصدا يعني - 00:16:20

حددوا جمعوا النبات يجون بالعدق فيعلقونه في جانب المسجد فيجهن المسكين فيضرره بعصاوه فيسقط منه فيأخذوه يعني اهل المدينة كانوا من كرامين انهم عندما يحصدون الزرع يجمعون التمر مثلا يجون بالعظ ما هو العظ؟ العدق هو عنقود البلح. مثل عنقود العنب - 00:16:35

نبدأ نقود بقى الحاجات. في العنبر يسمع ونقود. وفي التمر يسمى عدق رفة كده من النخلة في بلح في تمر. يعلقونه في المسجد يأتي الفقير فيضرره بالعصب فيسقط التمر فيأكل - 00:16:56

نعم فانا يعني احق بالصدقة يعني قال قال يقسم عن ابن عباس نسخت الزكاة كل نفقة في القرآن. هذا فيه نظر. بل الصحيح ان المال فيه حق سوى الزكاة. اما الاستدلال بحديث - 00:17:09

ليس في المئة حق سوى الزكاة. ليس بصحيح لأن الحديث ضعيف. فالمال فيه حق سوى الزكاة حق النفقة على الأقارب مثلاً. وإن كان هناك خلاف بين أهل العلم في صفة هذه النفقة - 00:17:29

الحنابلة مثلاً يوجبون النفقة على كل قريب وارث. محتاج فقير نعم ولا تسرفوا أنه لا يجب المسرفين. قيل أراد بالاسراف اعطاء الكل كان فيه نظرة. يعني هم يقولون لو تصدق بكل مالك هذا اسراف - 00:17:39

قال ابن عباس في رواية الكلبي أن ثابت ابن قيس ابن شماس صنم خمسماة نخلة وقسمها في يوم واحد ولم يترك لاهله شيئاً فانزل الله تعالى هذه الآية لا لا بأس للانسان ان يتصدق بجميع ماله - 00:17:55

إيه بقى كان عنده القدرة على الكسب مثلاً وكان عنده اليقين ولم يكن عنده من بضيعه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لسعد لك ان تضرب ورثتك أغنياء خير لك من ان تظلم عائلة يتکفرون الناس. اما من تصدق في بكل ما له قوة يقين - 00:18:07

وقدرتني على الكسب يعني بعد ذلك لا بأس قال السدي لا تسرفوا اي لا تعطوا اموالكم فتقعدوا فقراء. قال الزجاج على هذا اذا اعطي الانسان كل ما له ولم يوصل الى عياله شيئاً فقد اسرف. انه قد جاء في الخبر - 00:18:23

بمن تعول. وقال سعيد ابن المسيب معناه لا تمنعوا الصدقة. في تأويل الآية عن هذا لا تتجاوزوا الحد في البخل والامساك. حتى تمنعوا الواجب من الصدقة لمن تعول لمن تنفق؟ من تنفق عليه. الذي تعوله تنفق عليه - 00:18:37

قال مقاتل لا تشركوا الاصنام في الحرف الاعلى. الاسراف انفاق المال في الحرام ولا من الحرام؟ فكل من انفق المال في الحرام انفق الاسرى - 00:18:52

قال الزهري لا تنفق في المعصية. قال مجاهد الاسراف ما قصرت به عن حق الله عز وجل. يعني عصيت الله في كل ما عصيت الله فيه فهذا اسراف وقال لو كان ابو قبيس ذهباً. هذا جبل. اسمه ابو قميص. لو كان هذا الجبل كله ذهباً لرجل يملكه رجل يعني فانفقه في طاعة الله لم يكن مسراً - 00:19:04

ولو انفق درهماً او مداً في معصية الله كان مسراً. هذا القول قول جيد ان الاسراف المقصود به ماذا؟ انفاق المال في الحرام. لكن ليس معنى هذا انه لا يدخل في الاسراف انفاقه في المباح لا قد يدخل. يدخل في الاسراف انفاقه في المباح اذا كانت هذه النفقة - 00:19:24

لا تناسب المنافق ان شخص مثلاً فقير يركب سيارة غالية جداً لا تنقل اسراً الشخص الغني جداً يقف سنة غالبية لا بأس. لأن هذا مناسب لحاله نعم. قال اريد انعام حمولة وفرشاً. قولوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين. من الانعام اي وانشأ من الانعام. خلق من الانعام - 00:19:40

هو الذي انتهى جنته المعروفات وغير المعروفات. وانشأ من الانعام. فانا معطوف على الآيات السابقة. حمولة ويكل ما يحمل عليها من الابل الابل ليس كل الابل يحمل عليه الابل يحمل لا يتسمى راحلة يحمل عليه. ملك الابل ضعيفة لا تستطيع ان تحمل عليه. ولا تستطيع ان تتسافر بها - 00:20:02

وفرشاً وهي الصغار من الابل التي لا تحمل. وقيل الفرش هو الغنم كذلك يدخل في هذا. لماذا سمي فرشاً؟ يفرضون على بيقول لك عندما تذبحه وتفرضه على الارض. عندما تذبحه تفرضه على الارض. ليس لأن جلدته يفرض - 00:20:23

موالدين الابل ايضاً يستفاد من من جلد في الفرشة. فرش يعني ماذا يذبح بالفرش؟ اما الابل تنحر قائماً كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان لا تسلكوا طريقه واثاره في تحريم الحرف والانعام انه لكم عدو مبين - 00:20:40

ثم بين الحمولة والفرشة فقال ثماني ازواج. نصبهما على البدن من الحمولة والفرش. يعني من الانعام حمولة ما هي الحمولة؟ ثماني ازواج اي انشأ من الانعام ثماني ازواج اصناف. اي اصناف. ازواج يعني اصناف يعني انواع - 00:20:56

من الضوء الاثنين اي الذكر والانثى. فالذكر زوج والانثى زوج. والعرب تسمى الواحدة اذا كان لا ينفك عن الآخر. ما المعنى؟ يعني الواحد زوج. الرجل زوج والمرأة زوج. يعني كل واحد منهم لا ينفك عن الآخر يكون مع معنى الزوج - 00:21:14

فالصلان والصلان النعاج النعجة الخروف ومن الماعز اثنين وهي ذوات الشعر من الغنم. الماعز الماعز غير الصأن وجمع الماعز معيز

وجمع المعاذ موازع والان ذكرين. قل يا محمد الذكرين حرم الله عليكم. يعني ذكر الضأن والماعز ام الانثيين؟ يعني انتي الضأن والماعز. اما اشتملت عليه ارحام الانثيين - [00:21:34](#)

منهما. اما كان حبلا في بطنهما فانها لا تشتمل الا على ذكر او انتى. نبنيوني اخبروني بعلم فسروا ما حرمتم بعلم. ان كنتم صادقين ان الله تعالى حرم ذلك. مفهوم الاية؟ فقل الذكرين هذا استفهم. اه الذكرين - [00:21:59](#)

هندسة السكان دخلت على الف الوصول على همسة الوصول فاصبحت مدا. يعني قل هل الذكرين حرم عليكم الذكر والانتى من الضأن والماعز ام الانثيين طيب من الابل اثنين ومن البقر الاثنين قل ذكرين حر ما من انتين لما اشتملت عليه ارحام الانثيين. وذلك انهم كانوا يقولون هذه انعام وحرف - [00:22:17](#)

الحجر اي ممنوعة. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. وحرموا البحيرة والوصيلة والحامى. وكانوا يحرمون بعضها على الرجال والنساء. وبعضها على النساء دون الرجال فلما قام الاسلام - [00:22:37](#) وثبتت الاحكام جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان خطيبهم مالك بن عوف ابو الاحوص الجثمي فقال يا محمد بلغنا انك تحرم اشياء مما كان اباونا يفعلونه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد حرمتم اصنافا من الغنم على غير اصل وانما - [00:22:56](#)

خلق الله هذه الازواج على غير دليل يعني. وانما خلق الله هذه الازواج الثمانية للاكل والانتفاع بها. فمن اين جاء هذا التحريم؟ من قبل الذكر ام من قبل الانتى يعني اذكر ولدي - [00:23:16](#)

يعني التحريم هذا سببه ان المولود ذكر ام انتى؟ انت تحرمون الكل فسكت مالك بن عوف وتحير فلم يتكلم. فلو قال جاء التحريم بسبب الذكور وجب ان يحرم جميع الذكور. وان قال بسبب الانوثة وجب ان يحرم جميع الاناث - [00:23:28](#) وان كان باحتمال الرحم يعني في بطنه شيء عليه فينبغي ان يحرم الكل لان الرحم ممن يكون فيه ذكر او انتى. لان الرحم لا يشتمل الا على ذكر او انتى. فاما تقصير - [00:23:45](#)

التحريم بالولد الخامس او السابع او البعض دون البعض فمن اين؟ نعم على هذا الكلام طبعا به ما حرموا الحام. قالوا لو ولد له سبعة اطقم. يعني الحام الفحم الجمل لو جامع ناقة فهذه الناقة ولدت البطن ثم بطن ثم بطن ثم بطن - [00:23:55](#) في الوزن السابع او الثامن يحرمونه. فيقول ما سبب التحريم؟ يعني لماذا حرمتم الثامن السابع والسادس؟ هذا التحريم غير معقول. فهو هذا مناقشة عقلية مع هؤلاء المشركين والان ذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. يعني تحريمكم لهذه الاشياء - [00:24:10](#)

هل بسبب انها ذكور ام انت بسبب انها حامل. والحمد لله ان يكون في بطنه الا ذكر او انتى لماذا تحرمون الولد السابع او الثامن متى تحرمون الاب اذا ولد الولد السابع والثاني؟ ما الفرق بين السابع والثامن والسادس؟ هذا فيه ماذا؟ فيه ان الشريعة - [00:24:29](#) لا تفرق بين متماثلين. هذا من تمام الشريعة. اما البشر عندما يحرمون ويحللون قد يفرقون بين متماثلات ويجمعون بين المختلفات - نعم لانهم يحرمون ويحللون بهوائهم. اما الشريعة لانها من عند الله عز وجل الذي لا يحابي احدا فلا يمكن ان يكون في هذا التناقض - [00:24:47](#)

ام كنتم شهداء حضورا اذ وصاكم الله بهذا فمن افضل من اخترع الله كذبا ليضل الناس بغير علم اي اراد به قيل اراد به عمرو ابن لحي من جاء بعده على طريقه ان الله لا يهدي القوم الظالمين. هذا دليل عقدي اخر. الدليل العقلي الاول ما هو سبب تحريم البطن السابع؟ وعدم تحريم البطن - [00:25:06](#)

السادس مثلا العقلي الثاني هل كنتم موجودين عندما حرم الله هذا؟ كيف تدعون شيئا؟ ليس عندكم دليل على تحريمك نعم فمن اظلم من افترى عليه كذبا انتم كذبتم على الله عندما حرمتم هذه الانعام بدون دليل - [00:25:27](#) فيما اوحى الي محurma على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتا بين ان التحريم والتخليل يكون بالوحى والتنزيل قل لا اجد فيما اوحى الي محurma. وروي انهم قالوا فما المحرم اذا؟ فنزل قل يا محمد لا اجلس فيما اوحى الي محurma اي شيئا محurma - [00:25:43](#)

على طاعم يطعنه اي اكل يأكله الا ان يكون ميته او دما مسفوحا اي مغراقا سانلا. قال ابراهيم لا بأس الدم في عروق او مخ. في عرق او مخ. الا المسفوح الذي تعمد ذلك. وقال عكرمة لولا هذه الاية لاتبع المسلمين من العروق ما يتبعه اليهود. ما المعنى - 00:26:03  
المحرم من الدماء المحروم اكله من الدماء. الدم المسفوح. ما دم مسفوح؟ دم يسييل عند الذبح. اما الدم الذي يبقى في اللحم عندما طبعنا نحنا على النار في الماء يوجد لون احمر على الماء. هذا لا بأس به لأن هذا دم باق في العروق - 00:26:24  
يقول لولا دي الاية تتبع المسلمين من العروق ما يتبع اليهود. اليهود حارب عليهم الدم حتى الدم الذي في العروق. فكانوا يعني يمسكون اللحم ولا تستطيع في الحقيقة ان تخرج الدم من الباقي في اللحم يعني. كانوا يتبعون كل دم في اللحم. لأن ده كان محrama عليه. وهذا فيه مشقة كبيرة - 00:26:40

نعم شايف كل ما حكم الله في هذه الاية لا ليس ب الصحيح المالكية استدلوا بهذه الاية على اباحة لحم آآ الحيوانات المفترسة سباحة السباع لحم السباع ده بدل المالكية. ما دليل في الاية؟ وايه الدالة - 00:26:59  
العموم ان الله قال قل لا اجد فيما اوحى الي محurma هذا طعم الاطعمة الى ان يكون ميتا او دما مسفوحا او لحم خنزير. فمالكيا قالوا كل من لم يدخل في هذه الاية - 00:27:19  
هذا ليس ب صحيح. الجمهوري قالوا الاية ليس المقصود بها الحصر لأن هناك محرمات اخرى ثبتنا بالسنة والدليل على هذا ان هذا له نظائر في القرآن. مثلا في قوله تعالى في المحرمات. بعد ما ذكر الله المحرمات من النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى اخره - 00:27:33

قال بعدها في الاية التالية ماذا احل لكم ما وراء ذلكم. يعني كل ما لم يقل في هذه الاية حلال مع ان اهل العلم اتفقوا بما فيهن المالكية انه يحرم ماذا - 00:27:51

محرمات في النساء لم تذكر في الاية. لا موجودة في الاية. الجمع بين العمدة والزوجة. نهى النبي عليه السلام بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. وهذا في السنة فاذا الحصر ليس مرادا - 00:28:05

احل لكم ما وراء ذلكم في النساء مثل الاجل في موحى اليه محurma. فالحصر ليس مرادا لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يحرم كما يحرم الله. فالصحيح ان طب كيف حمل الحديث؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل ذينبي. ناب من السباع وكل ذي مذنب من الطير. كيف حملوه؟ قالوا على كراهة. هذا نهي الكراهة - 00:28:21

قولي ضعيف طبعا قال ثم ان المالكية ابراهيم الحشرات مثل اكل الصراصير والحشرات هو بعض المالكية بياحوا لحم الكلاب. نعم سيدي ايوب او لحمة خنزير فانه رجس. هراب او فسقا والا لغير الله به. وما ذبح على غير اسم الله تعالى. فنام بعض اهل العلم الى ان التحرير هو نقل هذا - 00:28:41

ان التحلية مقصورة على هذه الاشياء يروى ذلك عن عائشة وابن عباس لا يصح عنهم. ويدخل في الميته قال ويدخل في الميته المنخلقة والموقودة وما ذكر في اول سورة المائدة - 00:29:12

لان الميته يدخل فيها المنخلق والموقود والمتردية. كل هذه ميته. نعم. اكثر العلماء على ان التحرير لا يختص بهذه الاشياء. والمحرم بنص الكتاب ما ذكر هنا. ذلك معنى قوله تعالى - 00:29:24

قل لاجل فيما اوحى الي محurma وقد حرمت السنة اشياء يجب القول بها. عن ابن عباس رضي الله عنهم نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كل ذياب بلا سبع وكل ذي مخلب من الطير. عن ابي هريرة - 00:29:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كل ذناب من السباع حرام الضبع ليس من السباع حلال عند الحنابلة وهذا هو الصحيح. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضبع. اصيده هو؟ قال نعم. وابن القيم في اعلام الموقعين في فصله - 00:29:44

ما قيل انه على خلاف القياس قال الضبع ليس من السباع لأن السباع هي التي لها لابد تعدو به على الناس وآآ يقول هذا ليس من عدد الضبع. انا لا ادري ان لا نصح ام لا. لكن هذا ما قاله يعني معنى كلامه - 00:30:04

المهم الى الطبع مستثنى بالحديث طيب الاصل عند الشافعي ان ما لم يرد فيه نص نص تحريم او تحليل فان كان مما امر الشرع

بقتله كما قال خمس فواسق بالشافعية. خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام. او نهى عن قتله كما روي انه نهى عن قتل النحل واللودود. الحديث ان صحيحين - [00:30:18](#)

صحيح كل ما نهى عن قتله او امر بقتله فهو حرام. لماذا؟ لانك اذا امرت بقتله حرام مواجب تحرير فيما امر بقتله مواجب تحريم ممکن الشخص يقول انا سأدبحه لا - [00:30:44](#)

يعني ما وجه الدلالة ان ما امر بقتله يكون حراما هذا قتل اذبحه واكله لانه لو كان مأكولا لكان مالا ولو كان مالا ما جاز اتلافه بالقتل. لانه امر بالقتل حتى ان كنت لا تملكه. فهمت - [00:31:01](#)

طب وماذا الذي نهى عن قتله؟ لانك لا تستطيع ان تأكله الا اذا قتله عن قتله المحرم لا تستطيع ان تقوله الا اذا قتله. طيب وما سوى ذلك فالمرجو فيه الى الاغلب من عادات العرب - [00:31:18](#)

فما يقوله الاغلب منهم فهو حلال وما لا يأكله الاغلب منهم منهم فهو حرام. لأن الله تعالى خاطبهم بقول قل احل لكم الطيبات. فثبتت ان ما استطاعوه فهو حلال ما استطابته العرب ذوو اليسار هذا قيد عندهم. اي ليس اي عرب ما العرب كانوا يقولون للميت يقولون حشر به. اقف زمن النبي. العرب الاغنياء - [00:31:33](#)

فهو حلال كشخص يقول لك ما الدليل على تحريم الضرصار لن تجد نص هذا يدخل في عروق قوله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث تليفون الخبائث عند العرب من الخبائث - [00:31:56](#)

وان كان بعض الناس الان يرى من الخبائث يقولون مثلا السلاسل والفتران والضفادع ها ومن اضطر غير باع ولا عاد فان رب غفور رحيم. اباح اكل هذه المحرمات عند الاضطراب في غير العداون. ماذا يحصل في غير العداون - [00:32:11](#)

تعتمدت وبين الحاجة؟ لأنها الروج هادا ولكن الخلاف بين اهل العلم في تفسير خرج للحرام سم يأكل فيه. العدو المقصود به الظلم التعدي قطع الطريق مثلا. اللي هو ده كله خرج ظالما قاطعا للطريق لا يت recess - [00:32:27](#)

لان هناك خلافا بين المفسرين في تفسير هذه الآية وامثلتها. فمن اضطر غير باع ولا عاد. ما معنى باع وعاد؟ بعضهم يقول الباغي من بغي اي ظلم طالب يعني. والعادي هو المعتدي على غيره - [00:32:47](#)

مسلا فاخذوا من هذا ان من كان ظالما او كان معتديا ليس له ان يت recess. بالرخص لا يت recess بالقصر في الصفا ولا فطري في رمضان ولا باكل الميتة اذا كان مضطرا - [00:33:03](#)

والتفسير الصحيح ان الباغي من بغي بمعنى اراد. والعادي من من العداون بمعنى تجاوز الحد. العدو المقصود به ماذا؟ تجاوز الحد. فمن اضطر غير باع اي غير مرید لا باكل الميتة - [00:33:16](#)

لا يريد ماذا؟ لا يريد اكل الميتة وعاد يعني متتجاوز للحد ممکن شخص يعني سيموت من الجوع الان وجد ميت فقال الحمد لله نحب الميتة ساكنه. هذا باغي مرید لا باكل. فلا افاء فلا بد ان يكون كارها للاكل - [00:33:32](#)

وعادي يا متتجاوز لحد الضرورة يأكل حتى يشبع. هذا هو الازهر. قوله عز وجل وعلى الذين هادوا يعني اليهود. حرمنا كل ذي ظفر وما لم يكن مشقوقا من البهائم والطيب مثل البعير والنعامة والاووز والبغض - [00:33:48](#)

سبحان كل ذي ظفر ما لم يكن مشقوقا اصابع. بعض الحيوانات ليست مشقوقة اصابعها مجتمعة. كالبط اصابعها مجتمعة هذا كان محرا عليه. ها الجبل المحرم عليه والاووز والبطن. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما. يعني شحوم الجوف. الشحم الذي يوجد في في جوفه - [00:34:02](#)

هي الذنوب الذنوب الامعاء. شحم الامعاء وسحب الكليتين الا ما حمل الظهور وما اي الا ما علق بالظهر والجنب من داخل بطونهما. يعني اللحم الذي يكون في الظهر والجنب كان حالا - [00:34:24](#)

نعم اول حوايا وهي المبادر وحدتها حاوية وحوية اي ما حملته الحوايا من الشحم. وهذا جزء في في الحيوان يعني المبادر هذا او ما اختلط بعظام يعني شحم الية هذا كله داخل في الاستثناء. والتحريم مختص بالتراب وشحم الكلية. بالامعاء وشحم الكلية - [00:34:37](#)

وقال في الحاشية الشرد شحمه رقيق على الكرش والانعام نعم وعن جابر ابن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وبمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميّة - [00:34:59](#)

والخنزير والاصنام. فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميّة فانه يطلي بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله يهودا ان الله عز وجل لما حرم شحومها جبلوه ثم باعوه فاكروا ثمنه. جملوه يعني ماذا - [00:35:17](#)

اجعلوه زيتنا. الله حرم عليه بالشحم وقالوا خلاص نأخذ الشحم هذا ونجعله في النار فيقول زيد. فلان هو ليس شحم ادي حيلة محرمة محرمة لماذا؟ للارتفاع بالمحرم ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا هو حرام؟ هو ترجع الى ماذا - [00:35:37](#)

البيع هل يرجع للبيع؟ هناك خلاف بين اهل العلم في عود الضمير. هل هو هذا يرجع الى الارتفاع والبيع نعم او يرجع الى البيع فقط. الظاهر انه يرجع الى البيع فقط. ترتب على هذا الخلاف خلاف مشهور بين الفقهاء في ماذا؟ في الارتفاع بالميّة. نعم، انه انت عندك ميّة - [00:35:57](#)

عندك مسلا مات. هل يمكن ان تطعمها ل الكلب الصيد ده كلب صايد. آآ الذين يقولون لا يجوز الارتفاع يقولون لا لا يجوز يكون المحرم البيع فقط. الذين قالوا بجواز الارتفاع قول المحرم والبيع وليس الارتفاع - [00:36:21](#)

نظرا للمحرم والباقي فيجوز الارتفاع بالنجاسات في بعض المنافع يعني ذلك جزيناهم اي ذلك التحرير عقوبة له. لأن المحرم في الحديث انظر ماذا قال بعد ذلك. قال جملوه ثم باعوه هم لم يستخدموه فقط بل باعوه - [00:36:35](#)

الكلام كله عن المعدة عن تحرير اكل السمك ذلك جزيناهم اي ذلك التحرير عقوبة لهم. بغيهم اي بظلمهم من قتلهم الانبياء وصدتهم عن سبيل الله واخذهم الربا واستحلال اموال الناس - [00:36:51](#)

بالباطل وانا لصادقون في الاخبار عما حرمنا عليهم وعن بغيهم. فإذا الله حرم هذه الاشياء عليهم تضيقا عليهم بسبب كفرهم من ظلمهم. عفوا شديد نعم ولكن الان جم سأله عن البيع لانهم لو لا بدون البيع لن يستطيعوا ان يستعملوها. انهم يسألوه لماذا؟ اسألوه عن شحوم الميّة فانه يطوي بها السفن. ويستصبح بها الناس - [00:37:03](#)

هذا الدليل الذي قال انها ترجع الى ماذا؟ الى الارتفاع ولكن الجواب عن الذين يقولون الكلام عن البيع. قالوا هم لا يستطيعون ان يتوصلا الى الارتفاع الا بالشراء. لانه لن يهمها لهم احد. فهمت - [00:37:31](#)

نعم هذا الخلاف في المسألة يعني. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. بتأخير العذاب عنكم ولا يرد باسوء عذاب وعن القوم المجرمين اذا جاء وقته سيقول الذين اشركوا لما لزمتهم الحجة سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابوهن ولا حرمنا من شيء. لما لزمتهم الحجة - [00:37:44](#)

وتيقنوا بطلان ما كانوا عليه من الشرك بالله وتحريم ما لم يحرمه الله. لأن هذا التحرير ليس موافقا للعقل. وليس عليه عندهم دليل من النقل يعني قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابى. خلاص سنسلم اتنا فعلنا هذا. ولنا مشركون ولكن الله شاء ان نشرك. لم يمنعنا من الشرك - [00:38:03](#)

ها هم يحتاجون بالقدر او ده يسمونه شيخ الاسلام سماهم قادرين مشركين. لو شاء الله ما اشركنا ولا يدعون من قبل ولا حرمنا من شيء من البحائر والسوائب وغيرها ارادوا ان يجعلوا - [00:38:24](#)

لو شاء الله ما اشركنا حجة لهم على الشرك وقالوا ان الله تعالى قادر ان يحول بيننا وبين ما نحن عليه حتى لا نفع له فلولا انه رضي بما نحن عليه واراده منا وامرنا به - [00:38:34](#)

لا حال بيننا وبين ذلك. من عانى من ذلك وقال الله تعالى تكذيبا لهم كذلك كذب الذين من قبلهم من كفار الامم الخالية. عندما احتاجوا بماذا بالقدر حتى ذاقوا بأمسنا عذابنا. تعذيب الله لهم دليل انه لم يرضى بفعلهم. لأنهم سبب ضلال هؤلاء ماذا؟ انهم خلطوا بين الماشية والمحبة. هم - [00:38:50](#)

فقال طالما شاء هذا الا انه يحبه. لا الله لا لا يلزم ها انه اذا شاء شيئا احبه قال ايه مذهب الى شاعرة والمعتزلة كده وملم فاروق بين

اختلقو في النتيجة. قالوا بالقدر بنفي القدر - 00:39:11

ويستدل اهل القدر بهذه الآية يقولون انهم لما قالوا لو شاء الله ما اشركنا كذبهم الله ورد عليهم فقال كذلك كذب الذين من قبلهم. ما معناه؟ القدرة الذين يقولون ان الله عز وجل لا يشاء افعال العباد والعباد هم الذين شاءوا افعالهم وخلقوها. يقولون الله كذبهم في قولهم لو شاء الله - 00:39:30

معنى ذلك ان الله لا يشاء الكفر. فهمتم المعتزلة بالآية كيف اسد المعتزلة بالآية على اثبات مذاهبهم. المعتزلة ينفون الماشية والخلق. يقولون الله لا يشاء الكفر ولا يخلقه ويقول اه دى دليل على هذا. هذه الآية دليل على هذا - 00:39:54  
لان الكفار قالوا لو شاء الله ما اشركنا هو فعلاً كلام صحيح. ان الله لو شاء الله معشق صحيح. والله عندما كذبهم لم يكن لهم في قولهم لو شاء الله ما اشركناهم. انما كذبهم في الاحتجاج بالقدر - 00:40:13

فهمت؟ نعم. يا سيدنا اهل القدر بهذه الآية ويقولون انهم لما قالوا لو شاء الله ما اشركنا كذبهم الله ورد عليهم فقال كذلك كذب الذين من قبلهم. قلنا الرد على القدرة المعتزلة. التدليس ليس في قولهم لو شاء الله ما اشركنا بل ذلك حق وصدق. هذا القول صدق انه فعلاً لو شاء ما اشركوه. ولكن التكليف في ماذا - 00:40:27

في قوله ان الله تعالى امرنا بها. ورضي بما نحن عليه. كما اخبر عنهم في سورة الاعراف. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجن عليها انا والله امرنا بها. فالردد عليهم في هذا كما قال تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:40:47  
هنا لم يذكر الامر نعم. ولكن مفهوم من طريقة القرآن ان الله عز وجل قال لهم ماذا وان الله لا يأمر بالفحشاء. اقولون على الله ما لا تعلمون؟ الله لا يأمر بالمحرم ولا يأمر بالفحشاء. مفهوم هذا؟ قلنا التكذيب ليس في قولهم لو شاء الله ما اشركنا بل ذلك القول - 00:41:03

صدق ولكن في قولهم ان الله تعالى امرنا بها ورضي بما نحن عليه. كما اخبر عنه في سورة الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجن عليها ابانا والله امرنا بها. فردو - 00:41:20

في هذا كما قال تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. وقيل في معنى الآية انهم كانوا يقولون الحق بهذه الكلمة الا انهم كانوا يعدونه عذراً لانفسهم و يجعلون حجة لانفسهم في ترك الایمان. ورد عليهم في هذا لان الله بمعزل عن مشيئته وارادته. امر الله شيء - 00:41:30

ومشيئته شيء. الامر الله لا يأمر الا بما يحب. الامر الشرعي يعني الامر الشرعي. لان الامر نوعان امر شرعى وامر كوني. نعم. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا فيها ففسقوا فيه. هذا امر كونكم. الله امر بالفسق كونه. لكن لا يأمر به شرعاً. ففرق بين الامر الشرعي وبين المشيئة. فانه مزيد - 00:41:50

في جميع الكائنات مزيد يعني اراده اراده كونية لان الارادة ايضا تنقسم. الارادة الكونية وشرعية. غير امر بجميع ما يريد. يعني الله يريد الكفر كونا ولا يريد شرعاً. وعلى العبد ان يتبع امره وليس له ان يتعلق بمشيئته فان مشيئته لا تكون عذراً واحد - 00:42:10  
واضح الكلام قل هل عندكم من علم اي كتاب وحجة مين الله هل عندكم كتاب وحجة يدل ان الله امركم ورضي منكم الشرك والكفر وتخرجوه لنا حتى يظهر ما تدعون على الله تعالى من الشرك او تحريم ما حرمته - 00:42:29

ان تتبعون اي ما تتبعون فيما عليه الا ظن من غير علم ويقين. وان انتم الا تكذبون. تخرون اي تكذبون قل فللها الحجة البالغة التامة على جميع الخلق على خلقه بالكتاب والرسول والبيان. ولو شاء لهداكم اجمعين - 00:42:48  
فهذا يدل على انه لم يشا ايماناً كافر ولو شاء لهداه. ان الله على كل شيء قادر. لكن لماذا لم يشا ايمانه؟ لانه يعلم انه ليس اهلاً لايمان - 00:43:09

كان معنى قوله تعالى قل فللها الحجة البالغة ثلاثة اثنين وثمانين بلغنا انك تحرم شاء مما كان اباونا يفعلونه يعني هذه الاشياء كان يحلل يحرمونها اباونا كانوا يفعلون وانت حرمت كالميته - 00:43:22  
يعني بلغنا انك تحرم الميته واباؤنا كانوا يأكلونها. فلماذا تحرمها؟ فهمت المعنى؟ نعم. ولكن هو عبد دائماً قد حرمت نعم هو

خاتمهم بالامرین يلی هم احلوا اشیاء الله حرمها. وحرموا اشیاء الله حلها. اراد ان یثبت لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان کلا الحقین  
للله. حق التحریم وحق التحریم. لله - 00:43:49

نعم - 00:44:13